فصاعداً، وقيل هو أن يوجد شيء لائنين فصاعداً، عيناً كان ذلك الشيء أو معنى، كمشاركة الإنسان والفرس في الحيوانية، والشريك المشارك جمعه شركاء، وأشرك فلان بالله أي جعل له شريكا. الشرك يقابل الحنيفية: ويؤكد القرآن في كثير من آياته أن الشرك يقابل الحنيفية التي كان عليها إبراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ وهي التي فطر الله الناس عليها، والحنيف في اللغة في مقابل الجنيف بمعنى المائل إلى الاستقامة، وعلى هذا، فالتوحيد قائم على منهج الاستقامة والاعتدال وتقتضيه الفطرة الإنسانية السليمة، والشرك خارج عنه، مائل إلى الجنف والاعوجاج في العقيدة والعمل، يقول سبحانه: 1 ـ ?ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً، ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين?(1). 2 ـ ?قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين?(2). 3 ـ ?إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين?(3). 4 ـ ?قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم، ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين?(4). 5 ـ ?وأن اقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين?(5).